شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الجوهر المكنون في صدف الثلاثة فنون

المؤلف

عبدالرحمن بن محمد بن محمد (الأخضري)

ملاحظات

وقف هذا الكاتب عبدالوهاب المجاوي

هذا حق عبد الوهاب جاوي منكوي

من الجوهر المكنون

١٤٨٠٨

(٨٠) خصوصية

(٢٢١٠) عمومية

وان اطلق الامام في الفقه فالمراد به
امام الحرمين واذا اطلق القاضي فيه فالمراد
به قاضي حسين واذا اطلق الشيخان في الفقه
فالمراد بهما النواوي والرافعي وفي الحديث
البخاري والمسلم وفي النحو سيبويه والكسائي
وفي الاصول الباقلاني والاشعري واذا قال
ابن حجر فالشارح بالتنكير فالمراد به القاضي
ابن شهبة واذا قال بالتعريف فالمراد به
المحلي واذا قال معتمد فالمراد به شيخه الرملي
الكبير غالبا ويراد به الخطيب الشربيني واذا
قال شيخنا فالمراد به زكريا والله اعلم واذا
قال غير واحد فكذلك اشارة الى تعدد
القائل به ه كاتبه ١٢ والله اعلم ٢

الجوهر المكنون

وقف حبس وسبل وتصدق بهذا الكتاب الموسوم الى
رسمه وبه القدير عبد الوهاب الجاوي في رواق الجاوية
وشرط ان لا يخرج ولا يخرج اكثر من كراس واحد
ولا يبدل ولا يغير فمن بدله او غيره فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وسلم

الحمد لله البديع الهادي الى سبيل نهج الرشاد

اهدى رباب النثر وكما شمس البيان في صدور العلما

فابصروا معجزة القران راجحة بساطع البرهان

وشاهدوا مطالع الانوار وما احتوى عليه من اسرار

فنزهوا القلوب في رياضه واوردوا الفكر على حياضه

ثم صلاة الله ما ترنما حاديه وقاد العيس في ارض الحما

على نبي اصطفاه الهادي اجل كل ناطق بالضاد

محمد سيد خلق الله العربي الطاهر الأواه

ثم علي صاحبه الصديق حبيبه وعمر الفاروق

ثم الى عمر امام العابدين وسطوة الله امام الزاهدين

ثم علي بقية الصحابة ذوي التقى والفضل والأناة

والمجد والفرصة والبراعة والحزم والنجدة والشجاعة

ماعكف القلب على القرآن مرتبيا لحضرة العرفان

هذا أوان مرر البيان وغرر البديع والمعاني

يهدي الى موارد الشريعة وينبذ بديعة لطيفة

من علم اسرار اللسان العربي ودرك ما حضر به من عجب

لانه كالروح للاعراب فهو لعلم النحو كاللباب

وقد دعا بعض من الطلاب لرجز يهدي الى الصواب

والراسخين
يعني ماهو
قوله مرتبيا لحضرة العرفان في الاصل
حال من فاعل عكف والارتقاء ثم استعير لترقي السالك من حال الى
هو الصعود والارتقاء عنهم دائرة القدس والطهارة والكمال التي اذا وصل اليها
حال والعارف من اشتهاه الرب لنفسه فظهرت عليه الاموال اي موقعا
من نفهم اسراره وتدبر ابانه الى حضرة العرفان والمراد بالحضرة عند السادات
الصوفية رضي الله عنهم واصلا وبلغوا لها بحضرة القدس والحضرة الروحانية ومن وصل اليها
السالك مسمى عارفا واصلا وبلغوا لها جبالا من اطوار المناجات وعينا من عيون الحكمة وبابا من ابواب العلوم اللدنية
كان قلبه عرشا من عروش الفيض والالهام وصار صدره عينا من عيون الحكمة وصارت همته قاعدة الامر الالهي له ول مجه الشرح حسن
وصار من ثابل بالفيض والالهام وصار قلبه جوا لحكمة وصار الراسخين الثابتين المطمئنين فهذه صفة العارف بالله
فلتقط اي ياخذ من مجه قلبه جوا لحكمة وصار الراسخين الثابتين المطمئنين فهذه صفة العارف بالله
دار وصار من الوارثين لرسول الله صلى الله عليه وسلم نسئل الله التوفيق بالهدى من يشاء الى صراط مستقيم ه شرح
ثعالي الذي بلغ الحضرة الالهية
والمراد بالاعراب
الاعراب من الاصطلاح
وهو علم باصول يعرف بها
احوال اواخر الكلم اعرابا و
بناء فهو اخص من النحو ه
شرح

محمد سيد خلق الله العربي الطاهر الأواه
اي وعلي صاحبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبلغني يا ابن حضر والباقلو وتذ جبريل فقال انا جبريل
باسلامه بقلب الحق والباقلو انا جبريل
اي وعلي صاحبه وابن عمه علي رضي الله عنه
ثم علي صاحبه وابن عمه علي رضي الله عنه
ابن ابي طالب رضي الله عنه
اي وذوي الاناة وهو الرجوع
الى الله تعالى وهو مصدر اناب اذا
رجع الى الشيء ومال اليه فارتفاعه واشبع
بداعة قال في القاموس بديع وبنلت
والبداعة والافتراص المناولة والمبادرة للشيء ه شرح
وبدوعا فا
اصحاب نبي العلم
قوي والشجاعة اي ذوي
الشجاعة وهي شدة القلب
عند اليأس وقيل ملكة
نفسانية تحدث في الرجل
عند اقتحام الشدائد
والتحام ه ش
والفرصة والافتراص المناولة والمبادرة للشيء ه شرح
والنجدة
والنجدة ه الاعانة
للمهلوف ه ش
والحزم هو ضبط الرجل امره والاخذ فيه
بالثقة فقال حزم الرجل يحزم حزما
اذا ضبط امره وشد الامر الحزم حزما
ويوزن منه
والحزم هو ضبط الرجل امره والاخذ فيه
بالثقة فقال حزم الرجل يحزم حزما
اذا ضبط امره وشد الامر الحزم حزما
ويوزن منه
ماعكف القلب على القرآن مرتبيا لحضرة العرفان
حال من فاعل عكف والارتقاء في الاصل هو الصعود والارتقاء ش
هذا أوان مرر البيان وغرر البديع والمعاني
اي تحليل
غرر الغرر جمع الغرة
غرة الوجه هي الغرة
بالضم بياض في جبهة
الفرس بقدر الدرهم
وفي الانسان غرة
وغرة الوجه
سيد هم وعن
شيخ اولد والكرمه
والغرة ه ش
والنجدة ه الاعانة
للمهلوف ه ش
هذا أوان مرر البيان وغرر البديع والمعاني
اي حسنة والطيفة رقيقة ه ش
فدرك اسم مصدر بمعنى ادراك
والادراك هو وصول النفس
الى المعنى بتمامه وفي الحديث
تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء
القضاء ه ش
جمع لب وهو العقل ه
قوله يهدي الى الصواب اللهداية ضد الضلال
والمراد بهدانا الارشاد اي يرشد الى المقصود
والجملة اما صفة لرجز او حال ان قلنا بعلمية
ونسبة الهداية الى الرجز مجاز عقلي اي يهدي
الدوار به بسبب قراءته الى الصواب اذ ذلك مجاز
مرجع الى الحقيقة فيضرب من التاويل ه ش

فجئته برجز مفسد بهذب منصح سديد

ملتقطا من درر التلخيص جواهر بديعة التلخيص

سلكت ما أبدأ من الترتيب وما الوت الجهد في التهذيب

سميته بالجوهر المكنون في صدق الثلاثة الفنون

والله أرجو أن يكونا نفعا لكل من يقرأه ورفعا

وأن يكون ناتجا للباب لجملة الأخوان والأصحاب

فصاحة المفرد أن يخلص من تنافر غربة خلو زكن

وفي الكلام من تنافر الكلم وضعف تأليف وتعقيد سلم

وذي الكلام صفة بها يطو تأدية المقصود باللفظ الأنيق

وجعلوا بلاغة الكلام طباقه لمقتضى المقام

وحافظ تأدية المعاني من خطاء يعرف بالمعاني

وما من التعقيد الذي يعتني له البيان عندهم قد انتفى

وما به وجوه تحسين الكلام يعرف يدعى بالبديع والسلام

الفن الاول علم المعاني

علم به لمقتضى الحال يرا لفظا مطابقا وفيه ذكرا

اسناد مسند اليه مسند ومتعلقات فعل تورد

قصر وانشا وفصل وصل وايجاز اطناب مساوات اوا

الباب الاول الاسناد الخبري

الحكم بالسلب او الايجاب اسنادهم وقصد ذي الخطاب

افادة السامع نفس الحكم او كون مخبره به ذا علم

فاول فائدة والثاني لازمها عند ذوي الاذهان

وربما اجري مجرى الجاهل مخاطب ان كان غير غافل

وكما يقال للعالم الغافل عن ذكر الله الذكر مفتاح لباب الحضرة فانه لا يخفى على العالم ان ذكر الله تعالى وسيلة الى الترقي ومعراج الكمال الى حضرة
المشاهدة ومقام القدس تقدم في الخطبة ه ش

وقف الله معاك بوراق الباوية

كقولنا لعالم ذي غفلة الذكر مفتاح لباب الحضرة

فينبغي اقتصار ذي الاخبار على المفيد خشية الاكثار

فيخبر الخالي بلا توكيد ما لم يكن في الحكم ذا تردد

فحسن ومنكر الاخبار حتم له بحسب الانكار

كقوله انا اليكم مرسلون فزاد بعدما اقتضاه المنكرون

للفظ الابتداء ثم الطلب ثمت الانكار الثلاثة انب

واستحسن التاكيد ان لو حمله بمخبر كسائل في المنزلة

والحق امارة الانكار به كعكسه لنكتة لم تشتبه

بقسم قد ان لام الابتدا ونون التوكيد واكم اكد

والنفي كالاثبات في الباب يجري على ثلاثة الالقاب

بان وكان لام وبايمين كما جلس الناس تستغني بالاجنبي

فصل

قوله كقوله الضمير يعود على قائل القول وهو الله تعالى والكافر بمعنى مثل اي
امثل ومثل قوله تعالى على الجملة فعليه وعليه انها اسمية اي مثل ومثل قوله وما
بعد القول محكي به وقوله ما اقتضاه المنكرون على حد فمضا اي حال المنكرين فافهم
مقام من اعرابه ه ش

قوله كسائر علم هو سائل
قد يحسن فواتح الطلب والتشديد
قوله الرد والسائل الطلب اذ الوحد الخطاب غير
السائل يخبر فاجعل بحكمه سائل مرد وقوله
السائل يخبر قال الذي عوض عن مقتضاه اليه اي
قوله الذي الله منزلة على ما اجازه الله وتنزيله السائل
وهو به تجوز اي منزلة على راي صاحب
والاخفش من الصحيح ان ظاهر الاعلى راي صاحب
المثاني دون ظاهر الاعلى راي صاحب
الكشاف ه ش

قوله الحقوق
اي حكمها لا ما في الانكار
بحكم الانكار ومن جوز التاكيد
وليس المراد ان المخبر فهم عن المخاطب
الانكار بسبب تلك الامارة ولكن المراد
ان المخاطب قام به معنى لا يكون غالبا الا في
منكر كما اذا قلت لمن تجاهل عليك
وهو يعرفه اين فلان بن فلان ه ش

قوله
معطوفان على الابتداء والثاني
في محل نصب والتكثير الاخر مبني
وتحريك الاخر مبني
ذلك يا غير الارض اذا الارض فيها
بتقنيب ادخيه ه ش

قوله فحسن خبر مبتدا محذوف وهو مبرب
تقديره هو حسن اي انا كيد وهو ان كان خبرا
عليه مذهوم قوله مالم يكن اي فان كان خبرا
قوله خبر مبتدا محذوف وهو مبرب
الله الاوقيه سبب حيث دخل عليه حرف الجر وقيل ان
بالسكون الفه والانكار الفتح والجحد وهو ضد الاقرار ه
القياس اه والانكار الفتح والجحد وهو ضد الاقرار ه
ش

قوله كما سلبنا الانبياء مثال
الانكار السلبي وقيل حكمه ادب
وتنبيه لطالب العلم عن غالطا
الفاسقين ومن هذا اللغو قوله عدوه
قوله وبين بالتقارب منتهى ومصاحب اولي
القوم تنافي قائم والانفصال الاراجح قد رده
عليه الرد به وقد قال صلى الله عليه وسلم المراء
على دين خليله فلينظر احدكم من يخالله ه ش

فصل في الاسناد العقلي

وبحقيقة مجاز ورد للعقل مسوغين اما المبتدأ

اسناد فعل او ضمنيه الى صاحبه كفارض من سبلا

اقسامها من حيث الاعتقاد وواقع اربعة تفاد

والثاني ان يسند للملابس ليس له يبين كثوب لابس

اقسامه بحسب التوغيني في جزئيه اربع بلا تملق

ووجبت قرينة لفظية او معنوية وان عادية

الباب الثاني المسند اليه

يحذف للعلم ولاختبار مستمع ومحة الانكار

ستر وضيق فرصة اجلال وعكسه ونظم استعمال

كحذف طريقة الصوفية تهدي الى المرتبة العلية

وأذكره للأصل وللاحتياط غباوة لإيضاح انبساط

تلذذ تبرك اعظام إهانة تشوق تفاؤل

تعرف تعجب تهويل تقرير او اشهاد او تسجيل

وكونه معرفا بمضمر بحسب المقام في النحو دري

والأصل في المخاطب التعيين والترك للتعول مبين

وكونه بعلم ليحصلا بذهن سامع بسحر اولا

تبرك تلذذ عناية اجلال او اهانة كناية

وكونه بالوصل للتفخيم تقرير او حجة او توهيم

ايماء او توجه السامع له او نقد علم سامع غير الصلة

وبالاشارة للكشف الحال من قرب او بعد والاستحضال

او غاية التميز التعظيم والحط والتنبيه والتفخيم

قوله يذهن سامع ظرف المحصور والباء يتعلقان بيحصلا اي
للظرفية وتشخص ولا يتعلقان بيحصل فح ان يحصل فح
وكون المسند اليه معرفا بلام فالسر فيه من غير احتياج
ذهن السامع بتشخص والتشخص هو ذات الشيء ه ش
اي تحضره واهانته لاشتهاره واستغنائه نحو
قوله حنظلة فعاركذا نحو ناقد ه ش
عن معنى يصلح العلم له نحو
نحو ابو لهب فعاركذا قال تعالى تبت
يدا ابي لهب اي يداه جهنم ه س
ع والاعتنا بشانه
اما للتشويق او
للتحذير ه ش
ع باسمه كاعلام الانبياء
والاولياء كما تقدم ه ش
قوله وكون بالوصل
للتفخيم اي وكون المسند اليه
معرفا بالموصولية فلا جل
افادة التفخيم من
تعريفه والتفخيم يحصل
فهم بالتنبيه بالاسم ه ش
نحو اذا الذين يستكبرون
عن عبادتي فاذا ابتداء كالى
ان الخبر المبني عليه امر من
جنس العذاب والاذلال
وهو قوله سيدخلون
جهنم داخرين ه كشاف
تم الجزء الاول من الحاشية ه ش
قوله بثرى الخ مخفوض عطفا على مجرور لام كي المقدر في ليحصلا
والعناية في اللغة مصدر عناه الامر يعنيه فاعتني به اذا اهمه
به واشتغل وهو الهم حتى يشغله عن غيره ه ش
ومثال قوله جاء الذي نعم لتنبيه احسن تربيد رجلا محمد الكلية ه س
يشعر بان التصريح بالمحمد والمحبة الكلام الفصيح المعول المستقيم

وانما كان المفرد اشمل لانه يتناول لواحد واحد من الافراد والمستغرق المثنى انما يتناول
اثنين اثنين ولا ينافي خروج الواحد والمستغرق بجمع انما يتناول كل جماعة جماعة ولا ينافي
خروج الواحد ولا اثنين والدليل على ذلك صحة لا رجال في الدار اذا كان فيها رجل واثنان ه ش

كقولك في تعظيم المضاف اليه
عبدي حضر تعظيما لك وان
ركب تعظيما للعبد بان عبد الخليفة
تعظيم غير المضاف اليه والمضاف عبد الخليفة وفي
عبدي تعظيما للمتكلم بان عبد السلطان
وهو غير المسند اليه المضاف وغيرها اضيف
الى المسند اليه ه ش

وفق الله تعالى بروق بلاده

وكونه باللام في الجمع علم لكن الاستغراق فيها منتفي

الى حقيقي وعرفي وفي فرد من الجمع اعم ما قتفي

وبالاضافة لحصره اختصار شريف اول وثان واحتقار

تكاثر سامة وخفاء وحشا مجاز استهزاء

وذكر وافراد او تكثير تشريفا او تعظيما او تحقير

كجهل او تجاهل تهويل تهوين او تيئيس او تقليل

ومنه لكثر او تخصيص ذم شيء توكيد او تنصيص

والكد والتقرير او قصد الخلوص من ظن سهو او جاز او خصوص

وعطفوا عليه بالبيان باسم به يختص للبيان

وابدلوا تقرير او تخصيصا وعطفوا سوق تفصيلا

لاحد الجزئين او رد الى حق ومن الحكم للذي تلا

والشك والتشكيك والإبهام وغير ذلك من الأحكام

وفصله يفيد قصر المسند عليه كالصوفي هو المهتدي

وقد يوضع أو شوبف لخبر تلذذ تشريف

وحط اهتمام أو تنظيم تفاؤل تخصيص أو تعميم

إن صحب المسند حرف السلب إذ ذاك يقتضي عموم السلب

فصل في الخروج

وخروجه عن مقتضى الظواهر كوضع مضمر مكان الظاهر

لنكتة كبعث أو كمال تمييز أو استحضرية إجمال

أو عكس أو دعوى الظهور والمدد لنكتة التمكين كالله الصمد

وقصد الاستعطاف والإرهاب نحو الأمير وافق بالباب

وترك خلاف المقتضى خروج مراد ذي نطق أسؤل لغير ما أراد

لكونه أولى به وجدرا كقصة الحجاج والقبعثرا

والالتفات وهو الانتقال من بعض الأساليب إلى بعض ممن

والوجه الاستجلاب للخطاب ونكتة تخص بعض الباب

وصيغة الماضي لإن أو ردوا وقلبوا النكتة وانشدوا

ومهمة مغبرة أرجاؤه كأن لون أرضه سماؤه

الباب الثالث المسند

يحذف مسند لما تقدما أو التزموا قرينة ليعلما

وذكره لما مضى أو ليرى فعلا أو اسما فيفيد المخبر

وأفرده لانعدام السببية وركب كالزهد رأس التزكية

وكونه فعلا فللتقييد بالوقت مع إفادة التجديد

وكونه اسما للثبوت والدوام وقيد وكالفعل رعيا للتمام

وتركوا تقييد نكتة كثرة او انتهاز فرصة

وخصصوا بالوضوء الاضافة وتركوا المقتضي خلافه

وكونه معلقا بالشرط فلمعاني ادوات الشرط

وذكروا اتباعا او تفخيما حطا وقد عهد او تهكما

وعرفوا افادة للعلم بنية او لازم للحكم

وقصروا تحققا او مبالغة بعرف جنسه كهز المبالغة

وجملة لسبب او تقوية كالذكر يهدي الطريق التقية

واسمية لجملة والفعلية وشرطها لنكتة الجلية

واخروا اصالة وقدموا لقصر ما به عليه يحكم

تنبيه لو تفاول شوق كفاز بالحضرة ذو تصوف

الباب الرابع متعلقات الفعل

والاول
على الصفة من الصفتين
الاكاتب اذا اريد انه لا يتصف بغيرها
اي غير الكتابة وهو لا يكاد يوجد لتعذر
الاحاطة بصفات الشيء حتى يمكن اثبات
شيء منها وتنفي ما عداها بالكلية بل
هذا مجال لان للصفة المنفية نقيضا
وهو ملي الصفات التي لا يمكن
نفيها ضرورة امتناع
ارتفاع النقيضين مثلا
اذا قلنا ما زيد الا كاتب
واردنا انه لا يتصف
بغيرها لزم ان لا
يتصف بالقيام ولا
بنقيضه وهو محال
والثاني اي قصر الصفة عليه
الموصوف من الحقيقي كقولك
الدال الا زيد على معتقد الحصول
المعنى مقصور على زيد انتهى
تلخيص

يعني ان سائر
معمولات الفعل حكمها احكام
المفعول في جميع ما ذكر من الاحوال فقوله
مثلا بزيد مررت لمن اعتقد انك مررت بانسان وانه
غير زيد وتقديره الجهة مررت وفي المسجد صليت وفاديها
ضربت وما شابه بحيث الى غير ذلك قوله واحكام المعمولات
قوله عائشة رضي الله عنها
ما رايت هذا من النبي صلى الله
عليه وسلم ولا رايت صلى الله
العورة ناخير

والفعل مع مفعوله كالفعل مع فاعله فيما له معه اجتمع

والغرض الاشعار بالتلبس بواحد من صاحبيه فما ثنيه

وغير ما صرح كناصر يعد منها يكن المقصود تنبيه فقد

ويحذف المفعول للتعميم وعجزه ما صلة تفهيم

وبعد ابهام والاختصار كبلغ المولع بالاذكار

وجاء للتخصيص قبل الفعل تقديم تبرك وفضل

واحكم لمفعول اتى بما ذكر والسر في الترتيب فيها مشتهر

باب الخامس القصر

تخصيص امر مطلقا بامر هو الذي يدعونه بالقصر

يكون في الموصوف والاوصاف وهو حقيقي كما انفصا في

لقلب او تعيين او افراد كانما تريه بالاستعداد

واداوات القصر الا انما عطف وتقديم وما تقدم

الباب السادس الانشاء

مالم يكن محتملا الصدق والكذب الانشاء كائن بالحق

والطلب ادعاء لم يحصل اقسامه كثيرة ستجلي

امر ونهي ودعاء وندا عن استفهام اوسب الهدى

واستعملوا الطلب لو وبل لعل وحرز وحط وللاستفهام هل

اي متى ايان اين من وما وكيف اي كم وهمز علما

فالهمز للتصديق والتصور وبالذي يليه معناه حري

وهل لتصديق يعكس ما غبر ولفظ الاستفهام ربما عبر

لامر استبطاء اف تقرير تعجب تهكم تحقير

تنبيه ايقاد وترهيب انكار توبيخ وتكذيب

وقد يجي امر ونهي وندا في غير معناه لامر قصدك

وصيغة الاخبار يأتي للطلب لفال او حرص وتصديق تواد

خوهل لمن شفع في مكان بعلم الاشفع

له اصلا لانه متى على حقيقة الاستفهام

لحصول المحرم بانشاء الشفيع في يتوله من الاستفهام

الذي لا اشعر الهاء في طلب ما ليس بحاصل وعليه قوله

واستعملوا فاعله يعود على فاعلي يعود على ما عطفو

العرب ومفعوله الاول وما عطفو عليها والمفعول الثاني كلاب

مقدما على الاول وهو اي الجمهور

بهمزة ان ادوات الاستفهام باعتبار مطلوبها ثلاثة اقسام يطلب به التصور والتصديق وهي الهمزة وهل وضم يطلب به التصور فقط وهل وضم يطلب به التصديق فقط وهي باقي الادوات والتصديق هو ادراك ووقوع نسبة اولا وقوعها وهذا معنى العلم والايقاع وما يجري مجراها ومذكرناه وما يجري مجراها والمطلوب تعيين الشريف والسعد

فالتصور ادراك غير وقوع النسبة او السلب وتطلب تعيينها نسبة اما بالايجاب فانت تعلم ان بينهما نسبة اما بالايجاب او السلب وتطلب تعيينها والتصديق هو ادراك وقوع النسبة او لا وقوعها فالمطلوب في الاول تعيين النسبة وفي الثاني اما عين فالمطلوب تعيين النسبة

فالتصور ادراك غير وقوع النسبة او السلب وتطلب تعيينها نسبة اما بالايجاب او السلب وتطلب تعيينها والتصديق هو ادراك وقوع النسبة او لا وقوعها فالمطلوب في الاول تعيين النسبة وفي الثاني اما عين فالمطلوب تعيين النسبة

وهل مثله في تصديق خبره

تحكي قصد لفظ وتصديق خبره

تعكس ما غير اي يعكس ما بقي من ادوات

الاستفهام اذ لا يطلب بها الا التصور فقط وهي قد تفارقها الطلب التصديق

فقط وغير بالفتح الهمزة اي بقي والغابر الباقي

وما بعده معطوف عليه باسقاط العاطف للضرورة

انظر لفظ انكار مصدر مضاف اليه فاعله والمعنى انكار صاحب توبيخ انكار صاحب توبيخ او تكذيب

انظر لفظ انكار مصدر مضاف اليه فاعله والمعنى انكار صاحب توبيخ او تكذيب

اي التوبيخ للمخاطب والتكذيب صادرا من المتكلم والتوبيخ التعيير واللوم

تنبيه اي جعل المخاطب نادما وهذا في الامر وقد يستعمل صيغة الامر لغيره اي لغير طلب الفعل

تنبيه اي جعل المخاطب نادما وهذا في الامر وقد يستعمل صيغة الامر لغيره اي لغير طلب الفعل

استعمالا لا لاحاجة نحو جالس الحسن او ابن سيرين فيجوز في

ان يجالس احدهما او كليهما وان لا يجالس

احدا صلاة الخصوص

طلب الذي عن الفعل كما هو

هو مذهب البعض كالتهديد نحو لك لعب

لا يمثل امرا لا تمثل امرئ ذا تخصيص

وقد تستعمل صيغة اي صيغة النداء

في غير معناه وهو طلب الاقبال كالاخبار

في غير معناه وهو طلب الاقبال كالاخبار

الى اغراء وحث على زيادة

النظام وبث الشكوى

لا الاقبال حاصل

لا الاقبال حاصل

الانشاء

ما كان لفظ معناه كمثل السيد المحبوب

ما كان لفظ معناه كمثل السيد المحبوب

دون انتظار الفرج

صورة الامر وان

قصد به الدعاء

والشفاعة

الباب السابع والوصل

الفصل

الفصل ترك عطف جملة اتت بعد اخرى عكس وصل تثبت

فافصل لدى التوكيد والابدال لكن ونية السؤال

وعدم التشريك في حكم جرى او اختلاف طلبا او خبرا

وفقد جامع ومع ايهام عطف سوى المقصود في الكلام

وصل لدى التشريك في الاعراب وقصد رفع اللبس في الجواب

وفي اتفاق مع الاتصال في عقل او في وهم او خيال

والوصل مع تناسب اسم وفعل وقد مانع قد اصطفى

الباب الثامن الايجاز والاطناب والمساواة

قادية المعنى بلفظ قدره هي المساواة كسر بذكره

وبا قل منه ايجاز علم وهو الى قصر وحذف ينقسم

كغض مجالس الفسوق بعد فلا تصاحبه فاسقا تردي

وعكسه يعرف بالاطناب كالزم رعاك الله قرع الباب

يجي بالايضاح بعد اللبس لشوذ او تمكن في النفس

وجاء بالايغال والتذييل تكرير اعتراض او تكميل

يدعى بالاحتراس والتتميم وقنوذي الخصوص والتعميم

ووهمة الاطلال والتطويل والحشو مردود بلا تعقيل

فن البيان علم تاديه عرف بتاديه المعنى بطرق مختلف

وضوحها واحصرت في الثلاث تشبيه ومجاز وكناية

والقصد بالدلالة الوضعية على الاصح القرم لا الخفية

اقسامها ثلاثة مطابقة تضمن التزاما السابقة

فهي التحقيق ليس في البيان بحث لها وعكسها العقليان

تشبيه ناد لالة على التشاكل اخرين في معنى بالة اتاك

اركانه اربعة وحدة وطرفاه نابع كبل الهدة

فصل وحيان منه الطرفان ايضا وعقليان او مختلفان

والوجه ما يشير كان فيه وداخلا وخارجا تلقيه

وخارج وضوحقيقي جلا بحسرا عقل ونسبة تلا

وواحد يكون ذا او مؤلفا او متعددا او كل عرفا

بحسر او عقا وتبيه نمى في الفرد للتمليح والتركيم

رجحانه في الوجه بالمقلوب كالليث مثل الغاسق المحجوب

وباعتبار الطرفين ينقسم اربعة تركيبا افرادا علم

وباعتبار عدد مسلوب او مفروق او سوية جمع رأوا

وباعتبار الوجه تمثيل اذا من متعدد تراه اخذا

وباعتبار الوجه ايضا جمل خفي او جلي او مفصل

ومنه باعتباره ايضا قريب وهو على الوجه عكس الغريب

لكثرة التفصيل بعد النبت والذكر والتركيب في كتبه

وباعتبار التي هو كد يحذفها او مرسل اذ تجد

ومنه مقبول بغاية بغي وعكس المردود في التعسف

وابلغ التشبيه ما به حذف وجه واداة يليه ما عرف

حقيقة مستعمل فيما وضع له بعرف ذي الخطاب فاتبع

طرفاه اما حسيان كالطعم والورد او عقليان كالعلم والحياة او
مختلفان كالشيء والسبب انتهى

اما تشبيه مفرد بمفرد وهما
اي المفردان غير مقيد بن كتشبيه الخد بالورد
او مقيدان كقولهم لمن لا يحصل من سعيه على طائل هو كالراقم
على الماء فالمشبه هو الساعي المقيد بان لا يحصل من سعيه على طائل
والمشبه به هو الراقم المقيد بكونه راقما على الماء لان وجه الشبه هو الشمول
وعدمه وهو موجود على اعتبار هذين القيدين او مختلفان اي احدهما مقيد
كقوله والشمس كالمرآة في كف الاشل فالمشبه به اعني المرآة مقيد دون المشبه
وعكسه اي تشبيه الهلال في كف الاشل بالشمس فالمشبه مقيد دون المشبه به واما تشبيه مركب بمركب
هل من الطرفين كيفية حاصلة من مجموع اشياء قد تضامت وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا كما في
مشار كان منار النصح على ماسيق تحقيقه واما تشبيه مفرد بمركب
مفرد بالعلام يا قوم نشر على رماح من ابرجد وهو مركب من علاء امور والفرق بين المركب والمفرد المقيد
رهو حيث الاساس نقصت بلغت افضاه اي اجتهد في النظر او بالفارسية نظر كلما تريا وموه الارض
نظر كلما في الاساس نقصت بلغت افضاه اي اجتهد في النظر حتى فتصور ترياقها المقصود بالنظر
كيف تصور اي تصور اي شخص ذا الشاب اي خالطه زهر الربا خصها لانها انضر واشد خضرة والانها المقصود بالنظر
فكانما هو اي ذاك النهار ذا الشمس الموصوف مغرب اي ليل وقمر الان الازهار بخضرة الارض تنقص
من ضوء الشمس حتى صار يضرب الى السواد فاشبه مركب والمشبه به مفرد وهو الخضرة

فاما الاول فما سوى تشابه
علاقته لان هو الفرق بينه
وبين الاستعارة والعلاقة هي المناسبة
بشعبها بالكسر في المحسوسات وتشعبها بالفتح
في المعقولات والمحسوسات اندرج الجوهري
العلائق بالكسر علائق الفرس والسوط
ونحوهما والعلائق بالفتح علائق الحب
الخصومة والحب ثم قال والعلاقة
ايضا ما يتشاجر به من عيش او غيره
قوله جزء وظاهر خبر لمبتدأ محذوف
تقديره واظهر الجزء المرسل اي جزء وهو
جزء اي اسم الجزء اذا اطلق على الكل
واسم الكل اذا اطلق على الجزء ومهلك الى اخرها
اذا اطلق على الجزء
قوله وصفا لما مضى او ما هو مرتقب
اي ومن المجاز ان يطلق على الشيء
صفة الذي كان عليه في الازمنة
الماضية او وصف الذي يكون عليه
في الزمان الاتي فالماضي من
الالفاظ الدالة على الزمان
المنتظر والمساء المرجع والمرتقب
اذا انتظره فمعنى او مشارف مرتقب
اي او كان ذلك الوصول زمان منتظر
وتسمية الوصول لزمان الماضي والاتي
لكونه ظرفه وواقعا هو فيه

ثم المجاز قد يجيء مفردا وقد يجيء مركبا فالمبتدا

كلمة عابرت الموضوع مع قرينة لعلقة نلت الورع

كاخلع نعال الكون كي تراه وغض طرفي القلب عما سواه

كلاهما شرعي او عرفي خوري تبقى للحضرة الصوفي

او لغوي والمجاز مرسل او استعارة فاما الاول

فما سوى تشابه علامته جزء وكل او محل البته

ظرف ومظروف وسبب وضد لما مضى او مآل مرتقب

والاستعارة مجاز علقته تشابه كاسد شجاعته

وهي مجاز لغة على الاصح وبنعت في علم لما اتضح

وفرد او بعدد او تركيبا منذ قرينة له قد الغا

وبغنا في طرفيها تنتمي الى العناد لا الوفاق فاعلما

ثم العنادية تملحية تلفى كما تلفى تهكمية

وباعتبار جامع قريبة كقمر يقرأ أو غريبة

وباعتبار جامع وطرفين حسا وعقلا استعير من

واللفظ إن جنسا فمتصل أصلية وتبعية لذا الوصفية

والفعل والحرف كحال الصفة ينطقان المنبئ الموفي

واطلق وهي التي لم يقترن بوصف أو تفريع أمر آخر

وجردت بلائق بالأصل ورشحت بلائق بالفصل

خوارقا إلى سماء القدس فعاد من خلق أرض الحس

ابلغها الترشيح لا بنائه على تناسي الشبه وانتفائه

فصل في الاستعارة التحقيقية

ذات معنى ثابت بحس أو عقل فتحقيقية كذا رأى

كاشرقت معناها

نحس أو عقل وعلى هذه

النسخة شرح

ماخوذ من الاشراق

بقال اشرقت الشمس اذا ارتفعت

وانتشر ضياؤها عند طلوعها

بها حاجبها عند طلوعها

شرقوا انتهى

قال الشاعر: طلعت شمس من احب بليل

فاستضاءت وما اليها من عروب

بنور الشمس المضيئة

كاقت بصائر الصوفية بنور شمس الحضرة القدسية

فصل في بيان الاستعارة بالكناية

وحيث شيء بنفس أضمرا وما سوى مشبه لم يذكرا

ودل لازم لما شبه به فذلك التشبيه عند المنتبه

يعرف باستعارة الكناية وذكر لازم بتخييلية

كانبت تمنيت اظفارها واشرقت مضرتنا انوارها

فصل في حسن الاستعارة

فحسن استعارة تدريت برعي وجه الحسن للتشبيه

والبعد عن ريبة التبس في لفظ وليس الوجه الغرابي

فصل في تركيب المجاز

مركب المجاز ما تجصلا في نسبة أو مثل تمثيل جلا

وان اتى استعارة مركب فمثلا يدعى ولا ينكب

فصل في تقسيم الاعراب

ومنه ما اعرابه تغيير الحذف لفظ او زيادة ترى

الباب الثالث الكناية

لفظ به لازم معناه قصد مع جواز قصد معه ترد

إلى اختصار الموصوف بالموصوف كالخيرة في العزلة يا ذا الصوف

وتشرهو موصوف وموصوف والغرض إيضاح اختصار أو موضوع

أو اتسعا اللفظ للاكتفاء ونحوه كالليس والإتيان

فصل مراتب المجاز والكنى

ثم المجاز والكنى أبلغ من تصريح أو حقيقة كذا زكن

في الفن تقديم استعارة على تشبيه أيضا بانتفاء العقلا

علم به وجوه تحسين الكلام يعرف بقدر عي لكاتو الرام

ثم وجوه حسن ضربان بحسب الألفاظ والمعاني

والثاني من القابه المطابقة تشابه الأطراف والموافقة

والعكس والتشبيه والمشاكلة تزوج رجوع أو مقابلة

توريه تدعى بإيهام لما أريد معناه البعد منهما

ورشحت بإيلام القريب وجردت بفقده فكني غيب

جمع

جمع وتفريق وتقسيم ومع كليهما أو واحد جمع يقع

واللف والنشر والاستخدام أيضا وتجريد له أقسام

ثم المبالغة وصف يدعى بلوغه قدرا يرى ممتنعا

أو فائتا وهي على الخاء تبليغ إغراق غلو جاء

مقبولا أو مردودا التفريع وحسن تعليل له تنويع

وقد أتوا في المذهب الكلامي بجمع كمهيع الكلامي

وأكدوا مدحا بشبه الذم كالعكس والإدماج من ذي العلم

وجاء الاكتفاء والتوجيه ما يحتمل الوجهين عند العلما

ومنه قصد الجد بالهزل كما يثنى على التخور ضدها اعتما

وسوء معلوم مساء ما جهل النكتة تجاهل عنهم عقل

والقول بالموجب قل ضربان كلامهما في الفن معلومان

وقوله الله بمراقبة الأوبه

والإطراد العطف بالآباء للشخص مطلقا على الولاء

منه الجناس وهو ذو تمام مع اتحاد الحرف والنظام

لن تعرفوا الواحد الأوحدا فاخرج عن الكون تكن شاهدا

ومتماثلا دعي إن اتلف نوعا ومستوفي إذا النوع اختلف

ومنه ذو التركيب ذو تشابه خطا ومعروف بلا تشابه

وإن بهيئة الحروف اختلفا وهو الذي يدعونه المحرفا

وناقص مع اختلاف في العدد وشرط خلف النوع واحد فقد

ومع تقارب مضارعا ألف ومع تباعد بلا حرف وصف

وهو جناس القلب حيث يختلف ترتيبه للكل والبعض اضف

مجنحا يدعى إذا تقاسما بينا فمكان فاتحا وخاتما

ومع توالي الطرفين عرفا مزدوجا كل جناس القفا

ومثال التام من الجناس كما في الآية ويوم تقوم الساعة القيامة يقسم المجرمون ما لبثوا
غير ساعة من ساعات الأيام ه ت ومثال المبتور في كقولي ما مات من كرم الزمان فإنه
يحيى بن عبد الله لأن كرم يحيى اسم الكريم ه ومثال ذو التركيب كقولي إذا ملك لم يكن ذا هبة
صاحب هبة وعطا فقد عدا أي اترك فقد ولته ذا هبة أي غير باقية ه ومثال المفروق كقول
كلكم قد أخذ الجام والإجام لنا ما الذي ضر مدير الجام أي الكاس لو جاملنا أي عاملنا بالجميل ه
ومثال المحرف كقول جبت البرد جنح البرد يعني لفظ البرد والبرد بالضم والفتح ه ومثال
التفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق بزيادة الميم ه ومثال المضارع كخوب
بني كني ليل وامس وطريق مطامس ه ومثال الناقص كخويل الطعن همزة ملزة الحمز الكسر
الطعن وتاح استعملها في الكسر من عرام الناس والطعن فيها وبنا فعلة يدل على الاعتياد
ومثال تجنيس القلب كخواصه وفي لأوليائه حتى لأعدائه ه ت ومثال المجنح كقول
أنوار الهدى من كف في كل حال ه ت ومثال المزدوج كخو وجيئك دبا من سبابتها يقسم ه

مثال مطرف في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا فان الوقار والاطوار مختلفان
وزنا ومثال ترصيع نحو فهو طبيع الاسجاع بجواهر لفظه . ويقرع الاسماع بزواجر وعظه فجميع ما في القرينة
الثانية موافق لما يقابله من القرينة الاولى واما لفظه فهو لا يقابله شيء من الثانية ولو قيل بدل الاسجاع الاذان
فان مثالا لما يكون اكثر ما في الثانية موافقا لما يقابله

تناسب اللفظين بالاشتقاق وشبهه فذا كرد والتحاق

ويرد التجنيس بالاشارة من غير ان يذكر في العبارة

ومنه رد عجز اللفظ على صدر في نثر بفقرة جلا

مكتنفا والنظم الاولى اولا واخر مصرع فما قبل تلا

مكررا مجانسا وما التحف يأتي كتحشي النار والدحو

والسجع في فواصل النثر مشبهة قافية في النظم

مردبه ثلاثة في العين مطرف مع اختلاف الوزن

رصعا ان كان ما في الثانية اوجله على وفاق للماضية

وما سواه المتوازي فادر كسر فقرة مع في الذكر

ابلغ ذاك سو فما تزي اخرى القرينتين فيه اكثرا

والعكس ان يكثر فليرجحن ومطلقا اعجابها تسكن

وجعل سجع كل شطر غيرما في الآخر اشطير عند الكرما

ثم الموازنة وهي التسوية لفاصل في الوزن لا في التقفية

وهي المماثلة حيث تتفق في الوزن لفظا فقرينها فاتفق

والقلب والترشيح والتزما قبل الروي ذكره لن يلزما

واخذ شاعر كلاما سبقه هو الذي يدعون بالسرقة

وكلما قرر في الالباب او عادة فليس عن ذا الباب

والسرقات عندهم قسمان خفية جلية والثاني

نظم المعنى جمعا مستحلا ارادة الانتحال ما وردنقلا

بحاله والنحو المراد فما به ويدعي ما اتى محالفا

لنظمه اغارة وحملا حيث عن السابق كان اجود

واخذه المعنى مجردا دعي سلخا والماما وتقسيما في

ومثال شطر

كقولي تدبر معشر جالبه منتظم لله مرتقب في الله

اي راغب في ما يقرب من رضوان مرتقب اي منتظر ثوابه او خائف عقابه فالشطر

الاول سجعة مبنية على الميم والثاني على الباء تلخيص مثال المماثلة هما الكتابا

المستبين. وهدينا هما الصراط المستقيم ومثال القلب كقولي مودتي تدوم لكل هول وهل كل

مودتي تدوم في مجموع البيت وقد يكون ذلك في كل المصراع كقولي اذا الاله هلالا اراك

ومثال الترشيح كقولي يا خاطب الدنيا من خاطب المرأة الدنية اي الخسيسة انها تشتري الردي

اي حبالة الهلاك وقرارة الاكدار اي مقر الكدر وان فان ووقفت على الاكدار فهو من الضرب الثالث من الكامل وان وقفت على الاكدار

الخ لسلم من اخر صرفي البيت الى اول السائل بلا مع الحركة التي قبل ذلك الساكن

فالقافية الاولى من هذا البيت هو لفظ الردي مع حركة الهاء من شتري والقافية الثانية

هي من حركة الدال من الاكدار الى الاخر وقد يكون البناء على اكثر من قافيتين وهو ان يكون الالفاظ الباقية

منطوقة ومن لطوذي القافيتين نوع يوجد في الشعر الفارسي وهو ان يكون الالفاظ الباقية

بعد القوافي الاول بحيث اذا جمعت كانت شعرا مستقيما المعنى مثال كلما قرر في الالباب او عادة

كوصف الجواد بالتهليل عند ورود العفاة اي السائلين جمع عاف وكوصف البحر بالعبوس عند ذلك

مع سعة ذات اليد اي المال واما العبوس عند ذلك مع قلة ذات اليد فمن اوصاف الاسخياء فان اشتراك الناس

في معرفته اي معرفة وجه الدلالة لاستقراره فيهما اي في العقول والعادات كتشبيه الشجاع بالاسد والجواد بالبحر

فهو كالاول اي فالاتفاق في هذا النوع من وجه الدلالة كالاتفاق في الغرض العام في ان لا يعد سرقة ولا اخذا

مثال الانتحال كما حكي عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه انه فعل ذلك بقول معن بن اوس اذا انت لم تنصف

اخاك اي لم تعطه النصف وطرف حقوقه وجدت على طرف الهجران اي هاجر الكل مبتدئا لا بك وباخوذلك

ان كان يعقل ويركب حد السيف اي يحمل شدائده تورثه فيه ناقة السيوف وتقطعه تقطيعها من ان تضيم اي بالا

من ان تظلم اذا لم يكن عن شفرة السيف اي عن ركوب حد السيوف وتحمل المشاق مرحلا اي مبعدا فقد حكي

ان عبد الله بن الزبير دخل على معاوية رضي الله عنه فانشده هذين البيتين فقال معاوية رضي الله عنه لقد شعرت

بعدي يا ابا بكر وطرفا عبد الله المجلس حتى دخل معن بن اوس المزني فانشد قصيدته التي اولها

لعمرك ما ادري وانني لاجل على ايتنا قدم والمتبع اول حتى اتمها وفيها هذان البيتان فاقبل

معاوية على عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وقال المخبر بن انهما لك فقال اللفظ له والمعنى

راقب الناس اي خافهم ظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفائت الالهج اي الشجاع الغشاش الحريص على القتال

وقول سلم بعده من راقب الناس مات هما اي حزنا وهو مفعول له او تمييز وفاز باللذة الجسور اي الشديد الجراة

مبتدأ خبره جملة الشرط اعني قوله ان يعجل فخير وان يرث اي يبطو فلا ريب في بعض المواضع انفع و

الاحسن ان يكون هو عائد الى حاضر في الذهن وهو مبتدأ خبره الصنع والشرط اي الكلام وهذا القول

ابن الفلاهو الهجر حتى ما يلم خيال. وبعض صدود الزائرين وصال. وهذا نوع من الاعراب لطيف لا يكاد

تنبيه له الاذهان الراضية من ايمة الاعراب وقول ابن الطيب من المخبر يبطو بشبك اي داخير عطاياك عني.

يسرع السحب في المسير لجهام اي السحاب الذي لا ماء فيه واما ما فيه ماء فيكون بطيا تقبل المشي فكذا حال العط

في بيت ابن الطيب زيادة بيان لاشتماله على ضرب المثل بالسحاب

مثال النقل المعنى الى محل اخر كقول البحتري يسلبوا اي شبابهم واشرقت الدما على
محمد محمد فكانهم هم يسلبوا لان الدما المشرقة كانت بمنزلة شباب لهم وهو
الطيب بلبس الخميس عليه اي على السيف وهو مجرد عمده فكانما هو مغمد لان الدم
بمنزلة محمد له فنقل المعنى من الغنائي والجرحى الى السيف بالتخصيص ومثال القلب
ابن الشبص اجد الملامة في هواك لذيذة . حبا لذكرك فليلمني اللوم وقول ابن
احبتي الاستفهام للانكار والانكار باعتبار القيد الذي هو الحال اعني
واحب فيه ملامة كما يقال اتصلي وانت محدث على تحرير واو الحال في المقدر
كما هو راي البعض او على حذف المبتدا اي وانا احب ويجوز ان تكون الواو للعطف والا
الى الجمع بين الامرين اعني محبتي ومحبة الملامة فيه ان الملامة فيه من اعداي وما
عن عدو المحبوب يكون مبغوضا وهذا نقض معنى بيت ابن الشبص لان كل منهما باعث
ولهذا قالوا الاحسن في هذا النوع ان يبنى التشبيه على التخصيص مثال تشابه الم
كقول جرير فلا تمنعك من ارب اي حاجة لحاهم جمع لحية يعني كونهم في صورة الرجال
العمامة والخمار يعني ان الرجال منهم والنساء سواء في الضعف وقول ابي الطيب ومن في
غناة كمن في كفه منهم خضاب واعلم انه يجوز في تشابه المعنيين اختلافهما البيتين تشبيه
وهجاء وافتخارا ونحو ذلك فان الشاعر الحاذق اذا قصد الى المعنى المختلس لنظم احتال
فغيره عن لفظه وفوح ووزن وقافية بالتخصيص ومثل للاقتباس بادبعة امثلة
القران او الحديث وكل منهما اما في النثر او النظم فالاول كقول الحريري فلم يكن الا لمحة البصر
حتى انشد والخرب والثاني مثل قول الاخر ان كنت ازمعت ايها عزمة فصبر على هجر نا مما تجر ملجم
جميل وان استبدلت بنا غيرنا فحسنا الله ونعم الوكيل والثالث مثل قول الحريري قلنا ساهد
فيحت وهو لفظ الحديث على ما روي انه لما استشار الحرب يوم حنين اخذ النبي صلى
كفا من الحصا فرمى به وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه وبنى على المنبر للمقو
الله بالفتح اي ابعده عن الخير اللكع اي اللئيم ومن يرجوه وابو ربيعة مثل مورا بن عباد قال
لي ان رقيبي سيحلف قدارة من المدارة وهي الملاطفة والمخاتلة وتحمل المقفول المرو
دعني وجهلك كنت حفت بالمكاره اقتباسا من قول علي ان الكرام حفت
وخفت النار بالشهوات اي احيطت يعني لا بد لطالب جنة وجهلك من
الرقيب كما لا بد لطالب الجنة من تحمل مشاق التكليف ثم تلخيص
التضمين كقول ابي فراس اضاعوني وابي فتى اضاعوا المصراع الثاني للعرجي وتمام البيت يوم كريهة وسداد ثغر
الكريهة من اسماء الحرب وسداد الثغر هو ضبطه الخالي من فروج البلدان اي اضاعوني في يوم لا
يسد ثغره ولم يراعوا حق احوج ما كانوا الي واي فتى اي كاملا من الفتيان اضاعوني في وقت
لهم وتضمين المصراع بدون التنبيه كشعر كقول الشاعر قد قلت لما اطلقت وجناني
القصر وفي
المصراع الاخير لابي تمام

إشارة لقصة شعر مثل من غير ذكر بتلميح كمل

من ذلك التوشيح والترديد ترسب اختراع أو تقليد

كالتائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون

تطريز أو تذييل استشهاد إيضاح إيتلاف استطراد

إحالة تلويح أو تخييل وفرحة تسميط أو تقفيل

تحليه أو نقل أو تتميم تجريد استقلال أو تهكم

تعريض أو الغاز ارتقاء تشريل أو تأنيس أو إيماء

حسن البيان وضوء أو براعة حسن تخلص بلا منازعة

وليس في الإيهام والتهكم والالتفاتي سوى المحرم

من كذب وفي المزاح قد لزم بحيث لا منزوه عن الكذب

وينبغي لصاحب الكلام تأنق في البدء والختام

بطلع سهل وحسن الفال وسبك أو براعة استهلال

والحسن في تخلص واقتضاب وفي الذي يذعن فصل الخطاب

وفي صفات الحسن في الختام ازدافه بمستغرب التمام

هذا تمام الجملة المقصودة من صنعة البلاغة المحمودة

ثم صلاة الله طول الأمد على النبي المصطفى محمد

وآله ومحب الأخيار ما غرد المثاني بالأسحار

وخر ساجد إلى الأذقان ينبغي وسيلة إلى الرحمن

تبشير الحجة الميمون متم نصف عاشر القرون

على ثلاثة يدور الجبر المال والأعداد ثم الجذر

فالمال كل عدد مربع وجذره واحد تلك الأصل

والعدد المطلق ثم ينسب للجذر أو للمال فافهم يجب

والشيء والجذر بمعنى واحد كالقول في لفظ أب ووالد

فبعضها يعدل بعضا عددا مركبا مع غيره أو مفردا

فتلك ست نصفها مركبه ونصفها بسيطة مرتبه

أولها في الاصطلاح الجاري أن تعدل الأموال بالأجذار

فهي تليها فافهم المرادا وإن تعادل بالجذور عددا

وإن تكن عادلت الأعداد فتلك تتلوها على ما حددا

فاقسم على الأموال إن وجدتها وقسم على الأجذار إن عدمتها

فهذه المسائل البسيطه خارجها الجذر سوى الوسيطة

فإنما يخرج فيها المال بحسب ما قد اقتضى السؤال

واعلم هداك ربنا أن العدد في أول المركبات انفرد

ووحدوا أيضا جذور الثانيه وأفردوا أموالهم في الثاليه

فربع

فربع النصف من الأشياء واحمل على الأعداد باعتناء

وخذ من الذي تناهى جذره ثم انقص التنصيف تغنم سره

فما بقي فذاك جذر المال وهذه رابعة الأحوال

واطرح من التربيع في الأخرى العدد وجذر ما يبقى عليه يعتمد

فاطرحه من تنصيف الأجذار وإن تشا جمعه اختيارا

فذاك جذر المال بالنقصان وذاك جذر المال بالجملان

وإن غدا التربيع مثل العدد فجذره التنصيف وزد فند

وإن يكن يربو عليه العدد أيقنت أن ذاك لا ينفرد

وإذ فرغنا من بيان الخامسه فلنوضح الآن بيان السادسه

فاجمع إلى أعداد كل التربيعا واستخرجن جذرها جميعا

واحمل على التنصيف ما أخذت فذلك الجذر الذي أردت

التنصيف

وحط الاموال اذا اما كثرت واجبر كسورها اذا اما قصرت
حتي يصير الكل ما لا صفرا وخذ بذاك الاسم مما قد عدا
او فاضرب الاموال في الاعداد وكن علي ما مر في اعتماد
واقسم نظير الجذر من بعد علي عدد الاموال وخذ ما أصلا
وكلما استثنيت في المسائل صيره ايجابا مع المعادل
وبعد ما تجبر فالتقابل بطرح ما نظيره بماثل
ثم اقول بعد في المنازل مقال ايجاز بلفظ شامل
الجذر في الاولي يليه المال وبعده كعب له استعمال
وهكذا اركب عليه ابدا ما بلغت وما تناهت عددا
وما مربت فخذ منازله تعرف وبذاك الاخذ أس الحاصله
ثلاثة لكل كعب كسرا واثنان للمال متي ما ذكر

و

وان ضربت عددا في جنس فالخارج الجنس بغير لبس
وخارج القسمة في النوعين مقامه عدد بغير مين
وقسمة الاعلي من الجنسين خارجها زيادة الاسين
اعني بهذا ماله من منزله وعكسها جوابه كالمسأله
وضرب كل زائد وناقص في مثله زيادة للناقص
وضربه في ضده نقصان فافهم هذا كل الملك الديان
ثم صلاة الله والسلام علي النبي ما انجلا الظلام
وختم الجبر فالتقابل زاد اكمله صاحبه في العجزي
من الدعا فاغفر لنا يا للنبي عموما وخصوصا في العالمين
تمت بناصر فنا من العذاب ونقمة بنا لعناصر مضاعيم
صلي الله علي وكل اضيف بارب
المبين

سأله هل لله ان يكلف الخلق ما لا يطيقون وغرضه ان يقابح من هب اهل ح

وغيره كما كان افضى
والمعتزلي واتفقت من ذلك
ما وقع للقاضي الباقلاني حيث
اقبل المجلس المناظرة وفيه ابن المعلم احد رؤسا
الرافضة فالتفت الى اصحابه وقال قد جاءكم الشيطان فسمعه
القاضي ذلك من بعد فلما جلس اقبل على ابن المعلم وقال له يا كافر يا نور من الباقلا اعلاه لا يعرف خرابه بما
الله تعالى الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا فقال ابن المعلم بانه من الباقلا اعلاه لا يعرف خرابه
له معه انه اشتد الكلام بينهما يوما فرماه القاضي بيده الى يده ورماه سوطا فتعجب الناس لغلظه واعلاه وعدد الكثيرا
نسب اليه لبابه حجله ومن ذلك ما وقع لي مجلس عضد الدولة حين ناظر الاحد بورويس معتزلي انه وثم في لغاتك تكليف
اشباهها قبل وقتها فقال الاصحاب لبعض تلامذته دكادون بفقصون قولا بالنظر والمعرفة فقال القاضي ان اردت بالتكليف
من معتزلة البصرة فقال الاصحاب الذين لا يطيقون فقال ان تكون كذلك وقال لا يستطيعون وان اردت اقتضاء
من في اقاصي البلاد من البلد الذين قد كونوا حجارة او حديدا الايدي ويدعون الى السجود فلا يستطيعون
المجرد فقد وجد ذلك قال الله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون
كنتم صادقين فطالبهم بما لا يطيقون وقال يوم يكشف عن ساق فاسد لذلك قلت تكليف والتكليف اقتضاء
الذي تعرفه وهو طلب ما يصعب فعله وتركه فالكلام لا ينفعه ولا يضرها فسكت القائل واخذ الاحد بالكلام فقال ايها
فعل ما فيه مشقة على المطلوب وما لا يطاق لا ينفعه ولا يضرها فسكت القائل وجوابه اذا سهيلت ان تقول نعم او لا قال
الرجل سئلت عن كلام مفهوم فخطر عنده في الاحتمالات وليس ذلك بجواب ورجلك في الملا ما طرحت السوال في احتمال من
القاضي فاغضبني كلامه اذ لم يقرني قبل الشيخ وقلت يا هذا انت نائم وجلالك في المسئلة كلام فاذا بدا والا فكلم فيه عنها فاعاد الكلام
الاحتمالات الا وقد بينت الوجوه المحتملة فان كان معك في المسئلة كلام فاذا بدا والا فكلم فيه عنها فاعاد الكلام
الاول فقال الملك ايها الشيخ قد بينا وجوه الاحتمالات وليس ذلك بجواب وجوابه اذا سهيلت ان تقول نعم او لا قال
المهاترة ولا لما لا يطيق بالعلما وفي ذلك ما وما وقع لشيخنا مع بعض المدرسين بعض الاصول معه رضا بانه اصله يهودي
معه شيخنا فقال له المدرس هل العلم الذي تقرا فيه علم الاصول معرضا انه كان اصله من اليهود حيث يعتقد
ليغيظه فقال له شيخنا لم يكن علي بالتوراة معرضا انه لا يفرق بين علم الاصول وبين غيره
يسأله في درسه متعنتا حتى تكلم شيخنا على تفريق الليل والنهار فقال له شيخنا قد جمع الله بينهما في وجهك فخجل الحاضرون واقتحم من اللبس
الله بين الليل والنهار فقال له شيخنا قد جمع الله بينهما في وجهك فخجل الحاضرون واقتحم من اللبس
بعض تصرف في اصحاب